

العظام الشهيدة واحتلال تراب فلسطين ، تم إنشاء الكيان الصهيوني الذي قام بواسطة المساعدات ودعم البلدان الاستعمارية آنذاك (انجلترا ، فرنسا ، أمريكا) ، وبدأت المهجرات اليهودية تتوالى على أصوات الصراخ وأزيز الرصاص وقتل الفلسطينيين ، ثم انتزاع أراضيهم بالقوة ، إلى أن تم تأسيس الكيان الصهيوني بمجمعه ومؤسساته . لكن ومع نشوء هذا المجتمع المكوّن من أجناس الشتات ، تفجرت المشاكل الاجتماعية والسياسية والعرقية بين يهود الشرق ويهود الغرب إضافة إلى نضال عرب الأرض المحتلة الذين يدافعون عن كرامتهم وحقوقهم المغتصبة .

ونتيجة لهذه الأوضاع الجديدة بعد (سنوات العسل الأولى لدولة إسرائيل) ازدادت قوى الاضطهاد والعنف من قبل المنظمات الصهيونية ، وأصبح المجتمع الصهيوني مؤسسة عسكرية كاملة تجري فيها التدريبات العسكرية تحت شعار الحرب مستمرة مع العرب . وبسبب هذه الأوضاع وغيرها اهتزت الأحلام الصهيونية واليهودية الخاصة بالأرض الموعودة ،